

برنامـج شـمـوس الـقـراء الحلقة - 93 - الإمام خـلـف بن هـشـام الـبـزار -

د. #أـيـمن_ـسـوـيد

أـيـمن سـوـيد

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـ الـأـوـلـيـنـ وـالـأـخـرـيـنـ سـيـدـنـاـ وـنـبـيـنـاـ وـحـبـيـنـاـ وـقـرـةـ اـعـيـنـاـ
مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ السـادـةـ الـمـشـاهـدـونـ الـسـيـدـاتـ الـمـشـاهـدـاتـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ. خـلـفـ ابنـ هـشـامـ
الـبـزارـ الـذـيـ حدـثـتـكـمـ عـنـهـ مـنـذـ قـلـيلـ - 00:00:00

وـكـيـفـ قـصـتـهـ لـمـ اـتـىـ إـلـىـ شـيـخـهـ سـلـيمـ آـآـ وـلـدـ سـنـةـ مـاـنـةـ وـخـمـسـيـنـ لـهـجـرـةـ وـمـاتـ سـنـةـ تـسـعـ وـعـشـرـيـنـ وـمـئـةـ يـعـنـيـ عـاـشـ خـلـفـ الـبـزارـ تـسـعـاـ
وـسـبـعـيـنـ سـنـةـ. يـقـولـ الـجـزـرـيـ عـنـهـ رـحـمـهـ اللهـ آـآـ يـقـولـ خـلـفـ اـشـكـلـ - 00:00:47

عـلـىـ بـابـ فـيـ النـحـوـ فـاـنـفـقـتـ ثـمـانـيـنـ الـفـ دـرـهـمـ حـتـىـ حـفـظـتـهـ. اوـ قـالـ حـتـىـ عـرـفـتـهـ اـذـاـ هـذـاـ الـذـيـ يـعـنـيـ يـنـفـقـ الـمـالـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. هـذـاـ مـالـ
مـعـوـضـ مـاـ فـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـنـفـقـ شـيـنـاـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ سـوـاءـ فـيـ السـفـرـ اوـ فـيـ الـاـسـتـئـجـارـ مـسـلـاـ فـيـ الـفـنـادـقـ اوـ فـيـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ فـيـ حـالـ
طـلـبـ الـعـلـمـ - 00:01:07

اوـ فـيـ شـرـاءـ الـكـتـبـ اوـ فـيـ تـصـوـيرـ الـكـتـبـ الـمـخـطـوـطـةـ وـغـيـرـهـاـ اـلـاـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـوـضـهـ. كـذـلـكـ هـذـهـ الـقـصـةـ فـيـهاـ عـبـرـةـ لـاـنـ اـحـيـاـنـاـ
طـالـبـ الـعـلـمـ اـهـ يـصـيـرـ عـنـدـهـ نـوـعـ مـنـ يـعـنـيـ شـيـءـ يـشـبـهـ الـكـبـرـ يـعـنـيـ اوـ شـيـءـ يـشـبـهـ التـرـفـ - 00:01:31
وـهـكـذـاـ بـسـبـبـ اـنـهـ مـاـ زـالـ فـيـ اـوـلـ طـرـيـقـ وـلـمـ يـفـهـمـ بـاـنـ الـعـلـمـ كـلـهـ تـوـاـضـعـ. الـعـلـمـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـاـمـرـ كـلـهـ تـوـاـضـعـ. لـكـنـ بـعـضـ الـمـبـتـدـئـيـنـ يـعـنـيـ
اـتـلـعـمـ مـسـأـلـتـيـنـ يـقـرـأـ عـلـىـ فـلـانـ فـيـفـرـحـ - 00:01:50

ذـكـرـهـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ فـيـ غـاـيـةـ الـنـهـاـيـةـ نـقـلـاـ عـنـ الـاـمـامـ الـذـهـبـيـ يـقـولـ فـيـهاـ خـلـفـ بنـ هـشـامـ الـبـزارـ عـنـ نـفـسـهـ يـقـولـ قـدـمـتـ الـكـوـفـةـ فـصـرـتـ
اـلـىـ سـلـيمـ. سـلـيمـ بـنـ عـيـسـىـ يـعـنـيـ تـلـمـيـذـ حـمـزـةـ. فـقـالـ مـاـ اـقـدـمـكـ ؟ـ يـعـنـيـ مـاـ الـذـيـ اـتـىـ بـكـ ؟ـ قـلـتـ اـقـرـأـ - 00:02:03
لـاـ اـبـيـ بـكـرـ بـنـ عـيـاشـ هـوـ شـعـبـةـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ عـيـاشـ هـوـ شـعـبـةـ الـذـيـ يـرـوـيـ عـنـ عـاصـمـ. فـدـعـيـ اـبـنـهـ وـكـتـبـ مـعـهـ
وـرـقـةـ اـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ يـعـنـيـ اـلـىـ شـعـبـةـ. لـمـ اـدـرـيـ مـاـ كـتـبـ - 00:02:23

تـمـ فـيـهاـ فـاتـيـنـاهـ يـعـنـيـ ذـهـبـ اـبـنـ سـلـيمـ وـذـهـبـ خـلـفـ الـبـزارـ مـعـ ذـكـ الخطـابـ الـكـتـابـ اـلـىـ آـآـ مـكـانـ الـذـيـ يـقـرـىـ فـيـهـ اـبـوـ بـكـرـ آـآـ بـنـ عـيـاشـ شـعـبـةـ
فـاتـيـنـاهـ فـقـرـأـ الـوـرـقـةـ وـصـدـ فـيـ النـظـرـ صـارـ يـنـظـرـ لـهـ مـنـ فـوـقـ لـتـحـتـ. وـصـدـ فـيـ النـظـرـ ثـمـ قـالـ اـنـتـ خـلـفـ - 00:02:36
قـلـتـ نـعـمـ قـالـ اـنـتـ الـذـيـ لـمـ تـخـلـفـ بـيـغـدـادـ اـنـتـ الـذـيـ لـمـ تـخـلـفـ بـيـغـدـادـ. اـحـدـاـ اـقـرـأـ مـنـكـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ يـعـنـيـ يـنـقـصـ مـنـ شـأـنـهـ وـمـنـ قـدـرـهـ قـالـ
خـلـفـ فـسـكـتـ فـسـكـتـ يـعـنـيـ هـوـ اـخـذـ عـلـىـ خـاطـرـهـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 00:03:02

فـقـالـ لـيـ الـمـتـكـلـمـ شـعـبـةـ اـقـعـدـ هـاـتـ اـقـرـأـ قـلـتـ الـمـتـكـلـمـ خـلـفـ عـلـيـكـ يـعـنـيـ اـقـرـأـ عـلـيـكـ قـالـ نـعـمـ. قـلـتـ لـاـ وـالـلـهـ لـاـ اـقـرـأـ عـلـىـ مـنـ يـسـتـصـفـرـ رـجـلـاـ
مـنـ حـمـلـةـ الـقـرـآنـ. هـنـاـ خـلـفـ يـعـنـيـ آـآـ خـانـهـ الـقـرـارـ الصـوـابـ - 00:03:24

خـانـهـ الـقـرـارـ الصـاـبـ يـعـنـيـ اـخـذـتـهـ الـعـزـةـ هـكـذـاـ اـنـهـ عـلـيـكـ بـدـيـ اـقـرـأـ وـالـلـهـ مـاـ بـقـرـأـ عـلـيـكـ اـهـ عـلـىـ مـنـ يـسـتـصـفـرـ رـجـلـاـ مـنـ حـمـلـةـ الـقـرـآنـ. يـعـنـيـ
هـوـ مـاـ طـالـمـاـ بـالـحـقـيـقـةـ لـكـ يـعـنـيـ يـسـتـغـرـبـ اـنـتـ مـاـ فـيـ اـقـرـأـ مـنـكـ بـيـغـدـادـ يـعـنـيـ فـعـلـيـهـ كـاـنـ اـنـ يـتـحـمـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ الشـيـخـ. نـعـمـ.
اـنـظـرـوـاـ الـعـاقـبـةـ بـعـدـ قـلـيلـ - 00:03:43

آـآـ فـقـلـتـ لـاـ وـالـلـهـ لـاـ اـقـرـأـ عـلـىـ مـنـ يـسـتـصـفـرـ رـجـلـاـ مـنـ حـمـلـةـ الـقـرـآنـ. يـقـولـ خـلـفـ ثـمـ خـرـجـتـ يـعـنـيـ خـرـجـ غـضـبـانـ فـوـجـهـ شـعـبـةـ اـلـىـ سـلـيمـ فـسـأـلـهـ
اـنـ يـرـدـنـيـ. يـعـنـيـ قـلـ لـهـ خـلـيـهـ يـرـجـعـ. يـعـنـيـ فـاـبـيـتـ. فـاـبـيـتـ. رـفـضـ. قـالـ ثـمـ نـدـمـتـ. هـنـاـ الشـاـهـدـ - 00:04:03

هنا الشاهد فابيت ثم ندمت واحتاجت فكتبت قراءة عاصم عن يحيى ابن ادم. يحيى ابن ادم تلميذ شعبة يعني هذا الترفع الذي ظهر منه كلفه ان يفقد القراءة على شعبة ويأخذها عن تلميذ شعبة. يحيى ابن ادم - 00:04:26

فيعني هذه نصيحة لنفسى والاخوانى طلاب العلم. اذا اجتمعنا مع احد شيوخ القراءات الكبار خاصة ثم يعني بدر منه هكذا عبارة او كذا يعني فيها نوع من يعني وجدنا في انفسنا اثنا مثلا يعني قد استصغرن او شيء نتحمل ونصبر - 00:04:48

قابل ان نحصل من هذا الشيخ على العلم وان نخوض الجناح بين يدي الشيوخ. فيبينما يعني العنفوان هكذا يؤدي الى الحرمان. اسأل الله العافية لنا ولكم ايضا يذكر ابن وهب ان في كتابه احسن الاخبار عن ادريس ابن عبدالكريم الحداد. ادريس ابن عبدالكريم الحداد تلميذ خلف البزار. وهو الذي روى - 00:05:08

القراءة عنه في سلسلة قراءة حمزة يقول خلف عن نفسه خلف البزار يقول عن نفسه حفظت القرآن وانا ابن عشري سنتين ما شاء الله واقرأت الناس وانا ابن ثلات عشرة سنة - 00:05:33

ما شاء الله. وفعلا يا اخواننا يعني اغلب الذين نجبوا في علم القراءات القرآنية وتعليم القرآن بدأوا هذا المشوار العلمي او هذا العمل العلمي منذ نعومة اظفارهم. يعني خلف لما يقول عن نفسه حفظت القرآن وانا ابن عشر سنتين. معناها بدأ متى؟ قبل العشر -

00:05:50

لعله بدأ قبل ثلاث سنوات او اربعة منذ ان كان في السادسة في الخامسة في السابعة الله اعلم متى؟ لكنه انتهى من حفظ القرآن وعمره عشر سنتين ومن من العاشرة الى الثالث عشرة كان يتقن الاحكام ويضبط التلاوة. فلما اتقن جلس يعلم عمره ثلاث عشرة -

00:06:10

سنة واقرأ الناس قالوا اقرأت الناس هو يقول وانا ابن ثلات عشرة سنة. هنئا له هذا العمر الحافي العاش تسعة وسبعين سنة خلف عاش تسعة وسبعين سنة بدأ يعلم وعمره ثلاثة عشر سنة. يعني يقرأ الناس اكثر من ستين سنة. اكثر من ستة وتقربيا ستة وستين سنة - 00:06:30

وهو يقرئ الناس. هنئا له هذا العمر العالى الحافل في تعليم كتاب الله عز وجل كان يقول عن نفسه قرأ القرآن على سليم ابن عيسى مرارا اذا كما فعل سليم. سليم قرأ على حمزة مرارا وخلف يقول قرأ القرآن على - 00:06:52

ابن عيسى مرارا و كنت اسئله بعد الفراغ من اخر القرآن. اروي عنك هذه القراءة التي قرأتك عليك عنك عن حمزة. فيقول نعم فيقول نعم. اذا هنا التلميذ يستثبت من شيخه. هل اروي عنك هذه القراءة عن فلان؟ فيقول نعم. جميل الاستثناء في القراءة - 00:07:11

هذا هو خلفنا رحمة الله - 00:07:31